aljarida
الجريدة
www.aljarida.com
السبت 30 مايو 2009 م
6 جمادى الآخرة 1430هـ
العدد 636 - السنة الثانية
32 صفحة
السعر 100 فلس

داخل العدد
توابل tawabil
خبيرة التجميل لينا فاعور:
لكلّ امرأة إطلالتها المميّزة
style ص 19

حكومة مستقلين بطابع تكنوقراطي... والقَسَم اليوم

أعضاء في الوزارة الجديدة لـ الجريدة.

- جابر الخالد: كفانا تأزيماً ولنمنح البلاد الفرصة
- هلال الساير: سأعمل جاهداً على إصلاح «الصحة»
- أحمد الهارون: سأكون جندياً في خدمة البلد
- بدر الشريعان: لدي رؤية لحل مشكلة الكهرباء
- محمد البصيري: الشعب سئم تأخر عجلة الإنجاز
- راشد الحماد: سأُطور خدمات وزارة العدل

ناصر المحمد

أحمد العبدالله

جابر المبارك

محمد الصباح

أحمد الفهد

جابر الخالد

راشد الحماد

بدر الشريعان

أحمد الهارون

روضان الروضان

فاضل صفر

محمد البصيري

محمد العفاسي

مصطفى الشمالي

موضي الحمود

هلال الساير

بشار الصايغ وفهد التركي وحسين العبدالله وعادل سامي وعلي حسن

بإصدار سمو أمير البلاد الشيخ صباح الاحمد أمس المرسوم رقم 119 لسنة 2009 بتشكيل حكومة سمو الشيخ ناصر المحمد السادسة، تنقشع الغيوم عن أجواء الترقب والانتظار التي سادت البلاد، اذ ولدت الوزارة الجديدة بهوية "مستقلة" يطغى عليها طابع "التكنوقراط"، في حين تراجعت حصة النساء فيها رغم دخول أربع نساء الى مجلس الأمة، حيث خرجت وزيرة التربية والتعليم العالي نورية الصبيح وحلت محلها زميلتها في الحكومة الماضية د. موضي الحمود.

وبينما سجلت الحكومة غياب تمثيل قبيلة الرشايدة بخروج بدر الدويلة، ألقى قرار التجمع السلفي بعدم المشاركة بظلاله على التشكيل، إذ خلت الحكومة من أي تمثيل سلفي، وفي المقابل حافظت الأسرة الحاكمة على عدد مقاعدها بخروج وزير الإعلام السابق الشيخ صباح الخالد وعودة الشيخ أحمد الفهد الى الحكومة نائبا لرئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية ووزير دولة لشؤون التنمية ووزير دولة لشؤون الاسكان.

وفي أولى تصريحاتهم، وبعد أن أعربوا عن شكرهم لسمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد وسمو الشيخ ناصر المحمد على الثقة التي أوليا‌هم إياها، طالب أعضاء الحكومة الجديدة مجلس الأمة بطي صفحة الخلافات الماضية ومد جسور التعاون في المرحلة المقبلة للخروج من أنفاق التأزيم التي دخلتها السلطتان في السابق، مشددين على حساسية المرحلة المقبلة.
02

الحكومة تحت المجهر النيابي: برنامج العمل أول خطوات التعاون

- الوعلان: حكومة تأزيم والأيام المقبلة ستثبت ذلك
- الزلزلة: الوزارة الجديدة تضم شخصيات متميزة
- «التحالف الوطني»: إعطاء الحكومة الفرصة رغم عناصر التأزيم فيها

عيد الرميزان ومحيي عامر ورضا الفخراني

تباينت ردود الفعل النيابية إزاء تشكيل الحكومة الجديدة، فبينما اعتبر نواب أن مبدأ المحاصصة لم يغب عن التشكيل الجديد، وصف آخرون الحكومة بأنها جيدة، في وقت أثيرت مخاوف من إسناد حقيبة وزارة التربية الى الدكتورة موضي الحمود.

وأكد النائب خالد السلطان لـ"الجريدة" أن الحكومة الجديدة ستكون تحت المجهر "لأنها أتت بعد متغيرات سياسية وتغير في تركيبة المجلس"، مشيراً الى أن "التجمع السلفي ليس لديه ممثل في الحكومة وبالتالي فإن التعاون سيكون مع من يطبق القوانين ويحقق الإنجازات ويحافظ على ثوابت الأمة ويعمل على الإصلاح ومحاربة الفساد".

وعن وزارة التربية، قال السلطان: "يجب ألّا تكون تحت سيطرة أي من التيارات السياسية، فمن الأولى إبعاد الوزارة عن التيارات وإسنادها الى شخص غير منتم لتيار محدد".

أمّا النائب صالح الملا، فأكد أن التشكيلة الحكومية الجديدة "لم تخرج عن الأساليب التي اعتمدت عليها التشكيلات الحكومية في
02

الصقر يلتقي السنيورة في بيروت

السنيورة مستقبلاً الصقر في بيروت أمس (دالاتي ونهرا)

بيروت - الجريدة.

استقبل رئيس الحكومة اللبنانية فؤاد السنيورة في السراي الحكومي في بيروت أمس رئيس البرلمان العربي السابق محمد جاسم الصقر، في حضور سفير الكويت في لبنان عبدالعال القناعي.

وبعد اللقاء الذي دام ساعة أوضح المكتب الإعلامي للرئيس السنيورة أنه جرى خلال اللقاء عرض الأوضاع العامة في لبنان والمنطقة، خصوصا لجهة ضرورة تعزيز مناخات التهدئة في لبنان قبيل الانتخابات النيابية المقبلة، كما تم بحث العلاقات الثنائية بين لبنان ودولة الكويت.

سفير العراق في واشنطن: على الكويت أن تكون أكثر دبلوماسية

أعرب السفير العراقي لدى الولايات المتحدة سمير الصميدعي عن استغرابه الشكوى الكويتية لدى واشنطن من العراق بخصوص الالتزام بالمواثيق الدولية في عدد من الموضوعات العالقة بين البلدين.

وصرح الصميدعي للتلفزيون الرسمي العراقي (قناة العراقية) أمس، بأن «الإخوة في الكويت عليهم أن يكونوا أكثر دبلوماسية في إدارة الأمور، وأن يبتعدوا عن بعض التصريحات التي تقال هنا وهناك من بعض الشخصيات العراقية، لأن الهدف منها هو استفزاز الجانب الكويتي، وإثارة المشكلات بين البلدين».

وأوضح أن «القضايا العالقة بين الطرفين لابد أن تحل بشكل يرضي جميع الأطراف، لا بالشكوى أو إثارة الغضب بين الطرفين».

وأضاف الصميدعي: «تبقى العلاقة بين العراق والكويت علاقة أخوية مستمرة، ومهما يحدث من خلافات فإنها ضاربة بجذورها في أرض صلبة وقوية ومتينة بنيت بسواعد أبناء الشعبين».

وتساءل السفير العراقي قائلاً: «لا أدري على أي أساس بنت الكويت حيثياتها بأن العراق يتملص من موقفه تجاه القضايا العالقة بين الطرفين، رغم أنني لم أسمع أي مسؤول عراقي تفوه بذلك؟ بل دائماً نجد هناك تطمينات قوية وواضحة من بغداد للكويت».

بيونغ يانغ تطلق صاروخاً سادساً محذّرة من «استفزازها»
27

انقسام فلسطيني إزاء «حزم» أوباما: «السلطة» تتفاءل... و«حماس» لا ترى جديداً

القاهرة، باريس - الجريدة.

بدا الانقسام الفلسطيني العاصي على كل الحلول والمبادرات والوساطات جلياً أمس، إذ عبَّرت السلطة الوطنية الفلسطينية عن تفاؤلها، بعد لقاء الرئيس الأميركي باراك أوباما مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس، في حين اعتبرت حركة حماس اللقاء مخيبا للآمال ولا يحمل أي جديد.

وأصبح واضحاً أن خطة أوباما لمنطقة الشرق الأوسط، والتي تركز على عملية السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين، ستتضمن التمسك بحل الدولتين وخريطة الطريق والاتفاقات الموقعة والمرجعيات الدولية لعملية السلام. واتضح ايضاً، بعد لقاء أوباما مع رئيس الحكومة
02

الأزمة مرشحة للتمديد بعد الانتخابات اللبنانية والحكومة عنوان معركة التوازنات الجديدة

بيروت - نوفل ضو

يؤكد المراقبون، الذين يتابعون عن كثب المواقف السياسية الصادرة عن المراجع اللبنانية الرسمية والسياسية والحزبية، أن الانتخابات النيابية المقبلة ستكون بنتائجها وذيولها محطة من محطات الصراع السياسي الذي تشهده الساحة اللبنانية منذ سنوات، خلافا لرهان البعض على أن تكون منعطفا في اتجاه مرحلة من الاستقرار السياسي والأمني والاقتصادي طال انتظارها.

وينطلق المراقبون في توقعاتهم من جملة معطيات أبرزها:

1- موقف قوى "8 آذار"، وفي مقدمها حزب الله، وهو موقف يختصر بأنه مهما كانت نتيجة
02

محليات

03

شبح انقطاع الكهرباء يقترب... والمحطات لم تعد تستوعب الاستهلاك الكبير

محليات

انتخابات المجلس البلدي
٢٠٠٩
التاريخ الجمعة الموافق ٢٠٠٩/٥/٢٩
لم يتقدم احد
07

حرارة الجو وعطلة نهاية الأسبوع أصابتا «شؤون الانتخابات» بخمول

اقتصاد

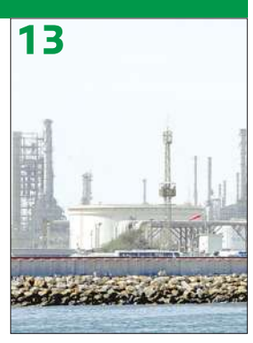
13

النفط يسجل أعلى ارتفاع شهري خلال 10 سنوات

دوليات

28

الجريدة. في أرض الخوف: ثنائية البؤس والموت تتحكم في معسكرات دارفور

رياضة

29

التدريب الأخير للأزرق اليوم استعداداً لتجريبية فيتنام

الحمود لـ الجريدة.: تكاتفنا مع إخواننا يأتي انطلاقاً من عروبتنا وشعورنا الإنساني

«انطلاق الحفل الخيري لمركز سرطان الأطفال اللبناني من الكويت له معانٍ سامية»

تحت رعاية سمو الشيخ ناصر المحمد رئيس الوزراء، استضافت الكويت مساء أمس الأول، حفلاً خيرياً لمصلحة مركز سرطان الأطفال في لبنان.

عادل سامي

أقام مركز سرطان الأطفال في لبنان، مساء أمس الأول حفلاً خيرياً في فندق شيراتون الكويت لمصلحة مرضاه، وقالت وزير الصحة بالإنابة د.موضي الحمود، إن انطلاق الحفل الخيري للعام الخامس على التوالي، لمركز الأطفال في لبنان من أرض الكويت، له معان سامية، إذ إنه يحاول تخفيف الألم عن فئة الأطفال الذين لا يحملون من الدنيا إلا مرضهم، آملة الشفاء للجميع.

وقالت الحمود لـ"الجريدة" على هامش الاحتفالية، إن التكاتف الذي نراه اليوم مع أطفالنا في لبنان، يأتي انطلاقا من عروبتنا وشعورنا الإنساني، لافتة إلى أن الكويت تقف دائما مع أشقائها العرب في أحلك الظروف، سواء في السراء أو الضراء، مجددة تأكيدها أنها مستعدة لخدمة الكويت من أي موقع.

وعن نية والد الطالب الكويتي الذي تُوفي أخيراً، متأثرا بفيروس السحايا، رفع قضية على وزارة الصحة بتهمة الإهمال، قالت الحمود: إن "القضاء الكويتي نزيه وعادل، ومن حق أي شخص يشعر بأن له حقا، اللجوء إلى القضاء، مؤكدة أن الاخوان في وزارة الصحة يؤدون ما عليهم بكل أمانة"، وتقدمت الحمود بالتعازي من أهل المتوفى.

وفي كلمتها التي ألقتها نيابة عن سمو رئيس مجلس الوزراء، أكدت د.موضي الحمود أن اختيار دولة الكويت من قبل القائمين على المركز، لانطلاق الحفل، يلزمنا جميعا بأن نكون عند حسن الظن، وأن نوالي ونواصل الدعم ونتواصل لمد يد العون مع الاخوان في المركز، وأبدت وزير الصحة بالإنابة، استعداد دولة الكويت، حكومة وشعبا، للإسهام بكل الطاقات في مسيرة المركز، الذي يهدف إلى علاج أكبر عدد من الأطفال في مجال السرطان من خلال المستحدث من الأبحاث والعلاجات المتقدمة والمقدمة بلا مقابل.

الحمود والساير والسفيرة الأميركية والسفير اللبناني وفيصل المطوع في مقدمة الحضور

دعم المركز

بينما قال عضو اللجنة التنظيمية للاحتفال فيصل المطوع، إن المركز الذي يقع في مستشفى الجامعة الأميركية في بيروت، يعنى بمعالجة الأطفال المصابين بهذا الداء مجانا حتى بلوغهم سن العشرين، مشيراً إلى أنه يعالج جميع الحالات من مختلف الدول العربية بما فيها الدول الخليجية، لافتاً إلى أن دعم المركز يعني إعطاء أمل إلى الأطفال المرضى.

وأوضح أن كفالة علاج طفل في المركز يكلف 35 ألف دولار سنوياً، مشيرا إلى أن مدة العلاج تتراوح بين سنة إلى ثلاث سنوات، مضيفا أن المتبرع يستطيع أن يكفل المريض سنة واحدة أو أكثر، كما أن هناك لائحة تفصيلية متوافرة للمتبرعين بأسماء المرضى وأعمارهم ونوع المرض ومدة العلاج، وفي المقابل فإن اسم المتبرع أو اسم شركته أو أي اسم يريده سيوضع في لوحة على حائط الشرف في المركز، وهو بمنزلة عربون تقدير على مساهمة المتبرع أو من يمثله.

وأضاف المطوع أن المركز مقسم إلى غرف وباحات ومساحات متعددة، إذ حدد سعر كل مساحة من مساحات المركز وغرفه وأجنحته حسب أهمية المكان، لافتا إلى أن هناك لائحة في جميع أقسام المركز مع أسعارها متوافرة للمتبرعين الراغبين في الاطلاع عليها، مشيراً إلى أن أي متبرع أو راغب في التبرع، سيجري حفره على لوحة من البرونز على مدخل أو باب القسم عربون تقدير وشكر على مساهمته.

علاج 600 حالة

ومن جهته، قال رئيس المركز سليم الزعنون إن الكويت هي الدولة العربية الوحيدة التي يقام فيها هذا الحفل للعام الخامس على التوالي، ومن دون انقطاع، مشيرا إلى أن عدد الحالات التي عولجت في المركز بلغت 600 حالة من مختلف الدول العربية والخليجية، مضيفا أن العدد في ازدياد، وأن المركز الذي تبلغ ميزانيته 12 مليون دولار، أجرى مئات الفحوصات المخبرية بالمجان للأطفال، ممن يحتاجون إلى ذلك ومن غير القادرين على تحمل الأعباء المادية، موضحا أن 400 مريض أنهوا علاجهم بشكل كامل في المركز، لافتا إلى أن نسبة الشفاء من السرطان تصل إلى 80 في المئة، مشيرا إلى أن هناك عشرات الحالات على قائمة الانتظار ولكن الأعباء المالية تحول دون استقبالهم.

> عدد الحالات التي عولجت في المركز بلغت 600 حالة من مختلف الدول العربية والخليجية
>
> سليم الزعنون

حكومة مستقلين بطابع...

وخاطب وزير الداخلية الشيخ جابر الخالد في تصريح لـ "الجريدة" أعضاء مجلس الأمة بالقول: "كفانا تأزيما ولنمنح البلاد فرصة لتنفس الصعداء من خلال الانجاز وحل القضايا العالقة"، مضيفا أن "المرحلة المقبلة تتطلب التعاون مع مجلس الامة من اجل الانجاز وتحقيق التنمية المستدامة".

وفي حين، أكد وزير الصحة د. هلال الساير لـ "الجريدة" أنه ليس غريبا على الصحة ومشكلاتها، لافتا إلى أنه يعي جيدا ما يحدث فيها، وسيعمل جاهدا على إصلاح القطاع الصحي بكل مجالاته سواء داخل المراكز الصحية أو المستشفيات، قال وزير التجارة أحمد الهارون لـ "الجريدة" إنه "جندي في خدمة البلد، ونقلت البندقية من كتفي الى كتفي الآخر"، مؤكدا أنه سيعمل على النهوض في مسار التنمية الاقتصادية وتحقيق تطلعات وطموحات سمو الأمير بتحويل الكويت الى مركز مالي وتجاري.

وأكد وزير الكهرباء والماء د. بدر الشريعان لـ "الجريدة" أن لديه "رؤية لحل مشكلة الكهرباء في فصل الصيف تنقسم الى خطط قصيرة المدى للسنتين القادمتين لتلافي وقوع ازمة كهربائية، وخطط طويلة المدى تحدد السياسة الاستراتيجية لحاجة الدولة من الكهرباء تمدد من خمسة الى عشرين عاما".

ومن جانبه، قال وزير المواصلات وزير الدولة لشؤون مجلس الأمة د.محمد البصيري لـ "الجريدة" إن "الشعب الكويتي سئم التأزيم وتأخر عجلة الإنجاز، ويجب أن نرد التحية إليه بعد الانتخابات بأحسن منها من خلال التعاون المثمر بين المجلس والحكومة في المرحلة المقبلة".

وذكر نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون القانونية وزير العدل ووزير الأوقاف والشؤون الاسلامية المستشار راشد الحماد لـ "الجريدة" أنه لم يكن متوقعا دخول الحكومة وفوجىء بذلك، لافتا الى أن "القضايا التي سيتم التركيز عليها هي بالتأكيد السلطة القضائية وتطوير الخدمات التي تقدمها وزارة العدل".

ودعا وزير المالية مصطفى الشمالي في تصريح لـ "الجريدة" الى "دعم قانون الاستقرار المالي وصندوق المعسرين ورفع الديون عن كاهل المواطن من خلال القوانين التي تتيح ذلك"، مضيفا أن "البلد عاش في السابق حالة من التأزيم أدت الى توقف عجلة الانجاز، لكن هذا الامر لن يتكرر مع وجود اشخاص اكفاء في العمل النيابي والوزاري".

ومن جهتها، قالت وزيرة التربية ووزيرة التعليم العالي د. موضي الحمود لـ "الجريدة" انها ليست بجديدة على التربية والتعليم العالي وخرجت من رحم هذه الوزارة وتجمعها علاقات متميزة مع قيادات التربية والتعليم العالي وستركز على تطوير التعليم من خلال اصلاح المناهج وادخال التعليم الالكتروني.

أما وزير الأشغال وزير البلدية فاضل صفر فأكد لـ "الجريدة" ان "الكويت تمتلك كل الامكانات المادية والمعنوية لتكون دولة اقتصادية وتجارية كبيرة"، مشيرا ان "الحكومة بدأت خطوات حثيثة للعمل على تحويلها الى مركز مالي واقتصادي".

الى ذلك، يعقد مجلس الوزراء اولى جلسات الحكومة الجديدة برئاسة رئيس الوزراء سمو الشيخ ناصر المحمد بعد اداء اعضاء الحكومة القسم امام سمو امير البلاد ظهر اليوم لمناقشة عدد من قضايا المرحلة المقبلة وتطلعات الحكومة وأبرز أولوياتها.

وقالت مصادر حكومية رفيعة المستوى لـ "الجريدة" إن "الخطاب الاميري سيكون على رأس جدول اعمال الحكومة خلال اجتماع مجلس الوزراء اليوم الذي سيناقش آلية الخطاب، كما سيشرح سمو رئيس الوزراء الشيخ ناصر المحمد متطلبات المرحلة المقبلة وسيركز على هذا الصعيد على التعاون مع المجلس والعمل على حل القضايا العالقة في البلاد، والتعاون مع نواب البرلمان من خلال اجندة مشتركة تحمل اولويات البلاد والمواطنين لاحداث نقلة نوعية في كل المجالات لاسيما التنموية منها بعيدا عن التأزيم الذي ساد العلاقة بين السلطتين خلال المرحلة الماضية".

05

الحكومة تحت المجهر...

السابق، خصوصاً المناصب السيادية، فيما بقية التشكيلة مجهولة بالنسبة الي، لكننا نقيّم أداء ونهجاً ولا نحاسب أشخاصاً، ونتمنى أن تكون على قدر الثقة وتتقدم ببرنامج عمل واضح ومحدد الى مجلس الأمة".

ورأى الملا أن "مبدأ المحاصصة لم يغب عن التشكيلة الحكومية داخل الأسرة، وعودة الشيخ أحمد الفهد خير دليل على استخدام لعبة الكراسي الموسيقية داخل الأسرة، كما أن هذا لا يعني أن هذا المبدأ لم يُستخدم خارج الأسرة، إذ تم عرض المنصب الوزاري على التيارات السياسية لكنها عزفت عن المشاركة، ومحمد البصيري دخل الحكومة خارج عباءة الحركة الدستورية الاسلامية". وكان للنائب فلاح العازمي رأي آخر، إذ رأى أن التشكيلة الحكومية جيدة، مبدياً تفاؤله بتعاون السلطتين. وتمنى على وزيرة التربية والتعليم العالي "عدم التحريف في المناهج والمحافظة على العقيدة الإسلامية"، مشيراً إلى أن الحكومة الجديدة "تفادت مبدأ المحاصصة نوعاً ما". واتفق معه النائب يوسف الزلزلة، الذي قال إن هذه الحكومة "تضم مجموعة من الشخصيات المتميزة، من أصحاب الأداء المتميز"، متمنياً أن تعمل كفريق واحد، وأن تتقدم بخطة عمل الى المجلس وتقوم بتنفيذه. إلّا أنه رأى أن مبدأ المحاصصة لم يغب عن تشكيلها "لكنه استُخدم بشكل أقل عما كان في الحكومات السابقة، ومن تم اختيارهم من الخيرة"، متوقعاً أن يكون أداؤهم جيداً في المرحلة المقبلة.

وفي حين قال النائب محمد المطير إن التشكيلة "جاءت مخيبة للآمال ولم تكن على مستوى الطموحات وأن رئيس الوزراء "لم يستفد من تجارب الحكومات الخمس التي ترأسها في السابق وألزم نفسه بدائرة ضيقة من المشاورات، فجاءت التركيبة بلا أفق وبالتالي عمرها قصير"، بارك النائب دليهي الهاجري بالثقة التي منحت للوزراء الجدد، مضيفاً أن الحكومة "تضم أعضاء مشهوداً لهم بالكفاءة، والنواب أيديهم ممدودة للتعاون معهم".

وإذ دعا النائب سعد الخنفور الحكومة الى تقديم برنامج تنموي واضح حتى يتم التعامل معها وفق الأطر السليمة، أكد النائب مبارك الوعلان أن الحكومة الجديدة "حكومة تأزيم والأيام القادمة ستثبت ذلك".

وتمنى النائب سالم النملان أن يكون أعضاء الحكومة "قادرين على اتخاذ القرار والتفاهم مع مجلس الأمة لتحقيق تطلعات الوطن والمواطن، وتقديم برنامج وخطة تنموية عاجلة خاضعة للمتابعة والمحاسبة، ولا يكتفي النواب بالمطالبة، وإنما يجب أن يكون هناك إجراء عملي واضح لوضع الحكومة امام مسؤولياتها في المرحلة المقبلة".

وشدد النائب ناجي العبدالهادي على أن "مقياس التعاون مع الحكومة الجديدة هو ما ستقدمه من خطة تنموية وبرنامج عمل تسعى لإنجازه"، مؤكداً أنه "لا يمكن الحكم على أداء ومستوى الحكومة الجديدة دون وجود برنامج عمل تسير عليه، حتى يمكن معرفة مدى الإنجاز وقياس التقدم الذي تحقق بوجود هذه الحكومة، وهنا يأتي دور مجلس الأمة الذي سيمد بالتأكيد يد التعاون لأي حكومة تريد أن تعمل وتنجز لمصلحة الكويت".

أما النائب عبدالرحمن العنجري فقال: «سنتعامل مع الحكومة بقلب مفتوح رغم ملاحظاتنا عليها، وسننتظر رؤيتها وبرامجها».

من جهته، طالب أمين عام التحالف الوطني الديمقراطي بالإنابة صلاح المضف الحكومة بوضع استراتيجية ورؤية لدفع عملية التنمية وانجاز المشاريع المعطلة منذ سنوات.

وصرح المضف بأن "التشكيل الحكومي جاء مفاجئا لنا في التحالف، وذلك لأنه ضم الشيخ أحمد الفهد الذي يمثل عنصر التأزيم، ونحن اعترضنا عليه منذ ورود اسمه في بورصة التكهنات"، متمنيا تفادي الصدام "باعتماد الحكومة أجندة التنمية فضلا عن الحفاظ على المال العام وحمايته من المتنفذين والمتمصلحين والدفاع عن الحريات العامة". وطالب مجلس الأمة باعطاء الحكومة الفرصة للانجاز مع تشديد الرقابة عليها.

وأشار الى أن "اسلوب تشكيل الحكومة الجديدة ابتعد عن المحاصصة بين القبائل والتيارات السياسية، ولكنه ذهب الى المحصاصة بين أفراد الأسرة الحاكمة"، مضيفا أن "الشعب الكويتي استجاب الى سمو أمير البلاد بحسن الاختيار بالانتخابات البرلمانية، بينما التشكيلة الحكومية جاءت مخيبة لآمال الشعب".

04

الأزمة مرشحة للتمديد...

الانتخابات فإن الحد الأدنى الذي يقبل به هذا التحالف هو الحصول في التركيبة الحكومية المقبلة على "حق الفيتو" المتمثل في ما بات يعرف بـ"الثلث المعطل" الذي يمكّن صاحبه من إسقاط اي قرار حكومي.

2- موقف قوى "14 آذار"، التي إن كان زعماؤها يتمايزون في موضوع طبيعة مشاركتهم في الحكم في حال فازت قوى "8 آذار" بالأكثرية، فإن قيادات بارزة في مقدمها رئيس تيار المستقبل النائب سعد الحريري ومجموعة من القيادات المسيحية تصر على ضرورة ألا تكون مشاركة الاقلية التي ستفرزها الانتخابات النيابية المقبلة في الحكومة وفقا للتسوية المرحلية التي انبثقت عن اتفاق الدوحة ومنحت حزب الله وحلفاءه "الثلث المعطل"، مع تأكيد هؤلاء أن عدم حصولهم على الأكثرية سيدفع بهم الى البقاء خارج الحكومة وممارسة دورهم السياسي والوطني من موقع المعارضة احتراما لطبيعة النظام السياسي اللبناني الديمقراطي.

3- موقف رئيس الجمهورية ميشال سليمان الذي يلقى أكبر قدر من الاهتمام على اعتبار أنه موقف "مستجد" خلافا للمواقف المعروفة لفريقي 8 و14 آذار.

ويرى المراقبون أن طبيعة الصراع ستتغير بعد انتخابات 7 يونيو المقبل على خلفية دخول فريق جديد ومهم وأساسي في الصراع يتمثل في رئيس الجمهورية، علما بأن سليمان سيكون متسلحا ليس فقط بصلاحياته الدستورية، وإنما بالدعم الذي ستؤمنه له كتلة النواب المستقلين الذين سيفوزون في الانتخابات، وكتلة رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط الذي سبق أن اعلن أنه سيكون الى جانب رئيس الجمهورية، وكتل نواب أحزاب ومستقلي "14 آذار" الذين تبدو مواقف معظمهم متقاطعة مع نظرة رئيس الجمهورية الى مرحلة ما بعد الانتخابات.

ومن شأن عملية خلط الأوراق هذه أن تفرز توازنات جديدة لن تكون في مصلحة حزب الله وحلفائه، مما يطرح علامات استفهام في شأن تعاطي قوى "8 آذار" مع المستجدات. فهل سيقبل "حزب الله" وحلفاؤه الأمر الواقع الجديد الذي ستفرزه الانتخابات ومواقف رئيس الجمهورية، أم ان لبنان سيكون مرة أخرى أمام خطر تجاوز النتائج السياسية للانتخابات من خلال فرض أمر واقع جديد، على غرار ما حصل في 7 مايو 2008؟

الثابت الوحيد أن مرحلة الاستقرار السياسي مرشحة للبقاء على حالها، وكل الآمال منصبة على إبقائها محصورة في الجانب السياسي وعدم تمددها الى النواحي الأمنية.

انقسام فلسطيني إزاء...

الإسرائيلية بنيامين نتنياهو وعباس، أن الإدارة الأميركية الجديدة، لن تتسامح أو تتهاون مع إسرائيل، خصوصاً حيال التزاماتها بشأن وقف الاستيطان، وفكّ الحواجز التي تخنق الضفة الغربية، ووقف تهويد القدس الشرقية المدرجة ضمن قضايا الوضع النهائي.

وفي حين يستعد أوباما لزيارة السعودية حيث يلتقي العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز، تشخص الأنظار الى جامعة القاهرة حيث سيلقي الرئيس الأميركي الخميس المقبل، خطاباً موجهاً الى العالمين العربي والإسلامي، من المتوقع أن يعرض خلاله رؤيته الشاملة لحل كل أزمات المنطقة.

وكان الرئيس الأميركي تعهد أمس الأول، خلال اجتماعه مع عباس في البيت الأبيض، القيام بـ"كل ما يمكن فعله لدفع عملية السلام قدما"، مجدداً دعوته إسرائيل الى وقف الاستيطان ورفع الحواجز في الضفة وتخفيف بعض الضغوط التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني من حيث السفر والتجارة. ولم يتوان أوباما عن تذكير إسرائيل بالتزاماتها بموجب خطة خريطة الطريق، معبرا عن إيمانه بحلّ الدولتين "الذي من شأنه أن يوفر للإسرائيليين والفلسطينيين السلم والأمن اللذين يحتاجون اليهما".

على صعيد آخر، وفي حين كان عباس يضع الرئيس المصري حسني مبارك في أجواء زيارته الى العاصمة الأميركية، واصل وزير الخارجية المصري أحمد أبوالغيط جولته الدولية، إذ التقى أمس، نظيره الفرنسي برنار كوشنير.

ورفض أبوالغيط، خلال لقاء في باريس مع عدد محدود من الصحافيين حضرته "الجريدة"، "أي اعتداء على إيران"، إلا انه عبر في الوقت نفسه عن تخوف بلاده من امتلاك طهران للقنبلة النووية، مشيرا الى أن ذلك الأمر سيكون في حال حصوله "تهديدا للمصالح العربية في الخليج".

وقال أبوالغيط إن "إيران تستخدم كل الأوراق العربية سواء في لبنان أو فلسطين كي تحقق لنفسها مزايا سياسية في مواجهتها مع الغرب". وأضاف: "مفهوم أن تدعم إيران إخوانها العرب والمسلمين، ولكن ما ليس مفهوما هو ما فعله "حزب الله" في مصر حين أعطى لنفسه حقوقا على الأراضي المصرية".

(واشنطن، القاهرة ـ أ ف ب، رويترز، أب، كونا، د ب أ، يو بي آي)

26

أوباما مستقبلاً عباس في البيت الأبيض مساء أمس الأول (أ ب)